

الثاقب في المناقب

[590] 3 - فصل: في بيان ظهور آياته عليه السلام من الاخبار بآجال الناس وفيه:

حديثان 535 / 1 - عن أبي عقيل عيسى بن نصر، قال: إن علي بن زياد الصيمري كتب إليه يلتمس كفنا، فكتب إليه: " إنك تحتاج إليه في سنة ثمانين، فمات في سنة ثمانين، وبعث إليه بالكفن قبل موته. 536 / 2 - عن أبي عبد الله الصفواني، قال: رأيت القاسم بن العلاء وقد بلغ عمره مائة وست عشرة سنة، منها ثمانون سنة صحيح العينين، ثم لقي العسكريين وحجبه بعد الثمانين، وردت عليه عينه قبل وفاته بتسعة أيام، وذلك أنني كنت بمدينة كذا من أرض أذربايجان، وكان لا تنقطع توقيعات صاحب الزمان عليه السلام على يد أبي جعفر العمري، وبعده على يد أبي القاسم بن روح، فانقطعت عنه المكاتبة نحو " من شهرين فقلق من ذلك، فبينما نحن عنده نأكل إذ دخل البواب مستبشرا "، فقال: فيج (1)

1 - الخرائج والجرائح 1: 463 / 8، إعلام

الورى: 421. 2 - غيبة الطوسي: 188، الخرائج والجرائح 1: 467 / 14، فرج المهموم، 249، مدينة المعاجز: 612 / 89. (1) الفيح هو المسرع في مشيه، الذي يحمل الاخبار من بلد إلى بلد، وقيل: هو الذي يسعى بالكتب " لسان العرب - فيج - 2: 350. "